

## لماذا حرم الله النظر إلى النساء الأجنبية | للشيخ الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

فيقول ابن الجوزي رحمه الله من قارب الفتنة بعدت عنه السلامـةـ اـحـنـاـعـنـدـنـاـ بـاـبـ فـيـ اـصـوـلـ الـفـقـهـ كـبـيرـ اـسـمـهـ بـاـبـ سـدـ الذـرـيعـ سـدـ الذـرـيعـ يـعـنيـ قـبـلـ انـ تـصـلـ إـلـىـ المـنـكـرـ يـقـفـلـ لـكـ - 00:00:00

بابـهـ مـنـ بـعـيـدـ يـعـنيـ النـظـرـ مـحـرـمـ لـذـاتـهـ اـمـ مـحـرـمـ لـغـيـرـهـ وـقـلـ لـلـمـؤـمـنـيـنـ يـغـضـبـوـنـ مـنـ اـبـصـارـهـمـ وـقـلـ لـلـمـؤـمـنـاتـ يـغـضـبـنـ مـنـ اـبـصـارـهـنـ دـهـ مـحـرـمـ لـذـاتـهـ يـعـنيـ عـنـدـنـاـ النـظـرـ بـرـيـدـ الزـنـاـ اـدـيـ نـظـرـ وـزـنـاـ الزـنـاـ مـحـرـمـ لـذـاتـهـ اـمـ مـحـرـمـ لـغـيـرـهـ ؟ـ طـيـبـ - 00:00:26

عشـانـ بـسـ نـوـضـحـ الـمـسـأـلـةـ الـلـيـ بـعـضـ اـخـوـانـاـ مـاـ يـكـوـنـشـ فـاهـمـ ذـاتـهـ غـيـرـهـ المـحـرـمـ لـذـاتـهـ مـاـ اـبـاحـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ لـمـاـ يـشـتـملـ عـلـيـهـ مـنـ الـقـبـائـحـ ذـاتـهـ قـبـيـحـةـ مـاـ يـنـفـعـشـ يـبـقـىـ حـالـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ - 00:01:06

كـالـشـرـكـ وـكـالـقـتـلـ وـكـالـزـنـاـ مـثـلاـ مـاـ اـبـاحـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ لـاـحـدـ يـقـولـ لـكـ هـذـاـ مـحـرـمـ لـذـاتـهـ اـمـ مـحـرـمـ لـغـيـرـهـ فـاـصـلـهـ حـالـلـ.ـ لـكـ انـضـمـ اـلـيـ شـيـءـ نـقـلـهـ مـنـ الـحـلـ مـلـىـ الـحـرـمـ زـيـ مـاـ يـمـثـلـ الـفـقـهـاءـ رـجـلـ عـنـدـهـ - 00:01:26

غـيـطـ عـنـبـ.ـ اـزاـ قـصـ العـنـاقـيـدـ وـحـطـهـ فـيـ اـقـفـاصـ وـالـدـالـ فـكـهـانـيـةـ يـبـقـىـ حـالـ.ـ اـزاـ خـدـ لـيـ اـقـفـاصـ الـوـاحـدـ بـيـعـصـرـ الـخـمـرـ يـبـقـىـ اـيـهـ ؟ـ يـبـقـىـ حـرـامـ.ـ يـبـقـىـ لـوـ وـاـحـدـ خـدـ عـنـبـ وـدـاهـ لـوـاـحـدـ يـعـصـرـهـ - 00:01:56

قامـ اـقـولـ لـهـ اـيـهـ حـرـامـ.ـ مـاـ يـجـيـشـ يـقـولـ لـيـ اللـهـ هوـ عـنـبـ حـرـامـ ؟ـ لـاـ عـنـبـ حـالـلـ.ـ اـكـلـ عـنـبـ حـالـلـ لـكـ كـونـكـ بـقـىـ تـاـخـدـهـ تـضـمـهـ لـحـاجـةـ اـخـرـىـ قـالـ لـكـ هـذـاـ حـرـامـ لـغـيـرـهـ.ـ اـيـ بـسـبـبـيـ ماـ يـؤـدـيـ اـلـيـ خـلاـصـ - 00:02:16

الـنـظـرـ مـسـلـاـ إـلـىـ الـمـخـطـوـبـةـ.ـ مـشـ جـائزـ ؟ـ طـبـ الـمـخـطـوـبـةـ دـيـ مـشـ اـجـنبـيـةـ ؟ـ الـاـصـلـ اـجـنبـيـةـ الـاـصـلـ فـاـذـاـ كـانـ حـرـاماـ لـذـاتـهـ لـاـ يـسـتـقـيمـ هـذـاـ الـكـلـامـ.ـ لـاـ يـسـتـقـيمـ زـيـ الزـنـاـ.ـ هـاـ لـوـ كـانـ حـرـاماـ لـذـاتـهـ لـاـ بـيـحـ النـظـرـ اـصـلـاـ.ـ وـلـاـ تـكـوـنـ هـنـاكـ عـلـةـ اـنـ يـنـظـرـ الـمـرـءـ - 00:02:36

فـاـذـاـ اـرـادـ الـمـرـءـ اـنـ يـخـطـبـ اـمـرـأـةـ يـقـومـ اـيـهـ ؟ـ يـحلـ لـهـ اـنـ يـنـظـرـ اـلـيـهـ.ـ عـشـانـ كـدـهـ الـعـلـمـاءـ بـيـقـولـ لـكـ اـيـهـ ؟ـ مـاـ مـنـعـ سـداـ لـلـذـرـيـعـةـ بـيـاـحـ لـلـمـصـلـحـةـ الـرـاجـحةـ.ـ طـبـ وـاـحـدـ رـاحـ يـخـطـبـ وـاـحـدـ مـنـ - 00:03:06

مـصـلـحـتـهـ بـيـصـ لـهـاـ وـلـاـ ؟ـ اـهـ عـشـانـ مـاـ يـطـلـعـشـ تـانـيـ يـوـمـ.ـ يـقـولـ لـكـ لـأـ اـنـاـ مـاـ مـشـ دـيـ اللـيـ اـنـاـ شـفـتـهـ.ـ اوـ اـنـاـ كـنـتـ عـاـيـزـ وـاـحـدـ عـنـيـهاـ عـيـنـينـ بـقـرـ - 00:03:36

آآ شـعـرـهـ شـعـرـ المـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـالـكـلـامـ دـهـ لـأـ وـحـدـيـثـ المـغـيـرـةـ اـبـنـ شـعـبـةـ لـمـاـ خـطـبـ اـمـرـأـةـ مـنـ الـاـنـصـارـ وـذـكـرـ ذـكـرـ ذـلـكـ لـلـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ قـالـ اـنـظـرـ اـلـيـهـ فـاـنـهـ اـحـرـىـ اـنـ يـؤـدـمـ بـيـنـكـمـاـ.ـ اـحـرـىـ اـنـ يـؤـدـمـ اـيـ اـحـرـىـ اـنـ يـدـوـمـ الـوـدـ - 00:03:46

وـفـيـ الـلـفـظـ الـاـخـرـ قـالـ لـهـ اـنـظـرـ اـلـيـهـ فـاـنـ فـيـ اـعـيـنـ الـاـنـصـارـ شـيـئـاـ.ـ وـفـيـ روـاـيـةـ تـالـتـةـ الشـيـئـاـ اـنـ دـيـ صـفـرـ الـعـيـنـ.ـ فـاـنـ فـيـ اـعـيـنـ الـاـنـصـارـ صـفـراـ.ـ تـبـصـ تـلـاقـيـ عـيـنـ ضـيـقـةـ كـدـهـ زـيـ الـجـنـسـ - 00:04:06

واـخـدـ بـالـكـ اـزـايـ ؟ـ يـاـ فـيـ الـجـمـاعـةـ يـاـ يـابـانـيـيـنـ عـاـمـلـةـ كـدـهـ.ـ فـيـقـومـ مـاـ يـعـجـبـكـشـ.ـ لـيـهـ ؟ـ لـاـ بـهـاءـ الـعـيـنـ كـلـهـ فـكـلـ مـاـ الـعـيـنـ تـبـقـىـ وـاسـعـةـ يـبـقـىـ كـوـيـسـ مـشـ مـشـ نـسـاءـ اـهـلـ الـجـنـةـ رـبـنـاـ لـمـاـ وـصـفـهـمـ قـالـ اـيـهـ ؟ـ مـشـ قـالـ حـورـ الـعـيـنـ - 00:04:26

هـاـ حـورـ عـيـنـ.ـ يـعـنـيـ شـدـةـ سـوـادـ فـيـ شـدـةـ بـيـاـضـ وـدـهـ طـبـعـاـ يـرـدـ عـلـىـ الـجـمـاعـةـ الـلـيـ هـمـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ الـلـيـ يـقـولـ لـكـ الـعـيـونـ الـخـضـرـاءـ اـحـلـ عـيـونـ وـالـزـرـقـةـ اـحـلـ عـيـونـ وـالـكـلـامـ عـكـ دـهـ.ـ لـأـ اـحـلـ عـيـونـ - 00:04:46

الـاـسـوـدـ الشـدـيدـ فـيـ الـاـبـيـضـ الشـدـيدـ.ـ لـاـ نـسـاءـ اـهـلـ الـجـنـةـ كـدـهـ.ـ سـوـدـ الـحـدـقـ معـ شـدـةـ بـيـاـضـ وـاتـسـاعـ الـعـيـنـ.ـ فـالـعـيـنـ بـتـدـيـ بـهـاءـ الـوـجـهـ فـعـلـشـانـ مـاـ يـجـيـشـ يـطـلـقـ وـيـقـولـ لـكـ لـأـ شـكـلـهـاـ مـشـ عـاجـبـيـ وـشـكـلـهـاـ مـشـ كـدـهـ لـأـ بـصـ - 00:05:06

وـعـاـيـزـ تـشـوـفـ تـبـصـ تـلـاتـ مـرـاتـ وـلـاـ الـكـلـامـ الـلـيـ دـاـيـمـاـ يـسـأـلـوـاـ فـيـهـ لـأـ مـشـ تـلـاتـ مـرـاتـ وـلـاـ تـلـاتـيـنـ مـرـةـ.ـ اـنـتـ تـرـوـحـ تـنـظـرـ اـلـيـهـ الـنـظـرـ الـلـيـ هـوـ

يعني بموجبه القرار ان دي تصلح ان تكون امرأة لك - [00:05:26](#)

الشرع ما فيش لا مرة ولا اتنين ولا ثلاثة ولا ما فيش عدد. ممكن من اول مرة ممكن تاني مرة ممكن تلاتين مرة بس ما تسوقش فيها.  
كل شوية رايح وبتاع اصل انا ما خدتش بالي - [00:05:46](#)

ده انت بقى ربك آآ وربك على كل شيء حفيظ يعني ما تو ما وصلت الى قناعة وقرار ان المرأة دي تصلح لك خدت راحتك واتكلمت  
وسألت والكلام دهوت ما عدش ينفع بقى الا تروح لها ولا الكلام ده لحد ما تكتب كتابك. لحد ما تعقد - [00:05:56](#)

انما يقول خلاص انا اتفقت وعملت وخليلت وتمام التمام ومية مية. بس عايزين اخد ادردش معها في وجود محرم. لأن الشرع اذن الى  
هدف معين. الهدف المعين ده انت حصلته خلاص. ولا تنسي ان المرأة أجنبية برضو - [00:06:16](#)

مش معنى انك انت الشرع اذن لك انك انت تروح انها خلاص تروح وتدخل براحتك لأن زالت أجنبية. طالما لك حاجة انك لم تصل الى  
قرار المسألة دي وعندي حاجة الشرع يأذن لك. اول ما تصل تنتهي اليه؟ تنتهي المسألة - [00:06:36](#)

يبقى اذا القاعدة بتاعتتنا بقى ايه؟ ما منع سدا للذرية يباح للمصلحة الراجعة. مصلحة ان يؤذن ايه؟ ان يؤذن بينكما - [00:06:56](#)